

مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة _ أساسيات الطريق إلى الله (م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد المرة التي فاتت كنا

اتكلمنا واحنا في سلسلة آآ السير الى الله الطريق الى الله - 00:00:00

اتكلمنا عن مصاحبة القرآن. كمحور اساسي من محاور الالتزام او عنصر اساسي لا يصح ان يكون الانسان يدعي انه ملتزم وليس له

شأن مع القرآن. محبة ومصاحبة بالمعنى المصاحبة التي اتكلمنا عنه والمرة التي فاتت. وضرنا امسلة عشان الكلام - 00:00:20

في النزري لأحنا عايزين كلام عملي ضرنا امسلة من احوال السلف مع مصاحبة القرآن ازاى كان بيأسر على سلوكهم وتصوراتهم وافكارهم وكلامهم حياتهم يومهم الموضوع ما كنش صلاة وما كنش قيام ليل وما كنش بكاء في المحاريب. انما كانت حياة كاملة.

تتغير بهذا القرآن. لذلك لما - 00:00:40

احذروا انفسهم بهذا الكتاب كان من اليسير عليهم ان يغيروا العالم. بعد ذلك بهذا الكتاب. سيبناكم المرة التي فاتت متشوقين الى

معرفة ايه؟ الوسائل ازاى الانسان يصل الى هذه المرحلة؟ ازاى الانسان يحقق نجاح في ذاته وفي المجتمع من حوله بهذا القرآن

المبارك. لذلك آآ اخترنا - 00:01:00

النهاردة ان احنا نتناول كتاب انما الف خصيصا لهذه القضية. وهو كتاب مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة. هو كتاب مبارك

مفاتيح او مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة. كتاب طيب للدكتور خالد عبدالكريم اللاحم. وهو استاز القرآن في جامعة -

00:01:20

الامام محمد ابن سعود. الشاهد يعني ان هذا الكتاب الف خصيصا لهذا الباب. فهيكون مدار الكلام النهاردة حوالين هذا الكتاب. مفاتيح

تدبر القرآن والنجاح في الحياة هو كتاب من الابه من القطاع المتوسط حوالي مية وعشرين صفحة هو متوفر يعني متوفر بي دي اف

اقصد يعني اللي عايذ يجيبه - 00:01:40

على انت هيجيبوا بسهولة جدا هيكتب مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة الدكتور خالد بي دي اف هيروح طالع له فورا. هينزله

اللي يعنيه آآ اللي مش هيلاقيه يعني اللي - 00:02:00

اشتره هو موجود في المكتبات الاسلامية في محطة مصر او حسب بقى انت مكانك فين. او لو حد يعني عايذ يصوره وهو موجود

مع الاخوة ممكن آآ الاخوة يصوره ما فيش اي مشكلة. الخلاصة ان هذا - 00:02:10

كتاب بيناقرش هذه القضية يناقرش قضية ازاى الانسان ينجح بالقرآن وكان منطلق الكتاب هنباحل النهاردة نلخصه كله بازن الله تعالى.

هديكم الكتاب بيتكلم في ايه؟ باختصار هضعك على من المحاور الاساسية لهذا الكتاب كتاب رائع. وكتاب نافع جدا. فيه ناس كثير

جدا اتغيرت بالكتاب دوت. هو بيتكلم الاول ان سبب تأليف - 00:02:30

الكتاب ان واحد سأل بعد محاضرة كده تنمية قال كيف ننجح بالقرآن؟ يعني احنا ليه قاعدين نجيب اطروحات خارجية؟ وبين

ايدينا القرآن لماذا لا نطلق منه ابتداء؟ فيقول ده كان سبب تأليفي لهذا الكتاب. واحنا ليه ما بنجحش بالقرآن؟ لماذا دائما لما نتكلم

عن النجاح والسعادة - 00:02:58

والتميز واستغلال الوقت والكلام الطيب ده. دايمنا بنحاول نجيب اطروحات خارجية. هات بقى وهات لي مش عارف ايه وهات لي

كتاب فلان في كتاب فلان واقعد ترجم واقعد حل واقعد نزل. ويبتدي انك انت تنصرف عن مصدر مصدر العز ومصدر المجد. القرآن.

لقد - 00:03:18

اليكم كتابا فيه ذكركم. يعني عزكم ومجدكم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين احنا قلنا قبل كده ان الصحابة ما كان عندهم اي شيء. اختلف عن ما قبل الاسلام وبعد الاسلام الا القرآن. ما كان فيه كتاب تغير ولا فيه يعني اطروحة نزلت لهم الا -

00:03:38

القرآن. طيب هم غيروا غيروا تماما. بل اتغيروا تغير عجيب يعني بيدرس يدرس ازاى الناس دي اتغيرت من من الى؟ طب كان معهم ايه غير القرآن؟ ما فيش القرآن مع زيادة ان في قدوة عليه الصلاة والسلام هو هو معاني القرآن تسير على الارض عليه الصلاة

والسلام. لكن يزل ان الكتاب المنهج اللي كان - 00:03:58

فقط بين ايديهم هو القرآن العرب ما عرفوش منتجات الفرس والروم او منتجات الحضارة الرومانية الا في عهد متأخر بعد ما الصحابة نفسهم ما شافوش اصلا انما رأى ذلك من جاء بعدهم بعد القرن الثاني او الثالث الايه؟ الهجري. فالمنطلق ان هو بيتكلم احنا

ليه اصلا لما بنطلق في محاولات النجاح - 00:04:18

ما بنتكلمش عن القرآن او ما بنبدأش نطلق من هذا الكتاب الطيب المبارك. فكان ده سبب انشغاله او تأليفه لهذا اه الكتاب. وبعد كده بببدأ بقى معنا يناقش القضية. ازاى نطلق من القرآن؟ بيقول ان اي انطلاقة انطلاقة تنموية. بس انا عايز يطور نفسه انسان عايز

يحسن نفسه - 00:04:38

عايز يعلى ليس هناك سبيل الا العلم. يعني ايه الفرق بين بين فلان وفلان؟ ده افضل من ده في مسألة علمية. ده احسن من دوت في

العلم. العلم هو اللي - 00:04:58

يعني ايه تتطور تتحسن تنمي قدراتك من غير علم يبقى احنا ما بنتكلمش في حاجة. والعلم العلم وسيلته الاساسية اللي بيتفق عليها

الجميع هناك وسائل عدة لكن الوسيلة لا غنى عنها هي القراءة - 00:05:08

القراءة ولابد القراءة ان تقرأ من شيء مكتوب او محفوظ في مدونات او كتب. لذلك بيقول ان اول انطلاقة الانسان يتأملها في القرآن انه هو كتاب المقروء كتاب مقروء ومحفوظ. ده الجميل. كتاب مقروء محفوظ. واول ما نزل فيه قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي

خلق. فكان الذي - 00:05:23

الذي نزل الينا كتاب. كتاب يحتوي على علم. كتاب يحتوي على علم وهو محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى. فكان اصلا وجود كتاب بهذه الطريقة انه هو نفسه المعجزة النبوية وانه مضمون انه لن يتغير ولن يتبدل. هذه اشارة الى ان وسيلة الترقى بين يديك. لكن

انت لا تحسن - 00:05:43

استعمال هذه الوسيلة. استعمال هذه الوسيلة. لان المشكلة عندنا في كيفية القراءة. نحن لا نقرأ القرآن قراءة تؤدي الى ترقى والى

قراءة تربوية تحسن من الانسان وتجعله يترقى في ايه؟ في مدارج الكمالات - 00:06:03

بببدأ صاحب الكتاب يناقش الفكرة الاساسية للكتاب. او يناقش الفكرة الاساسية اللي القرآن بيعالجها. بيقول الاول تعالوا نشوف

الفشل والنجاح. معطيات اي فشل معطيات اي نجاح. هنجد ان سبب اي فشل - 00:06:23

هو ضعف الارادة. يعني انا مش عايز اعمل الحاجة انا عندي قدرة يعني الامكانيات البدنية العقلية موجودة. لكن انا مش عايز اعمل.

واحد بيزاكر وواحد ما بيزاكرش. ايه الفرق بين الاثنين؟ ارادة. واحد بيلعب - 00:06:43

رياضة واحد ما بيلعبش. الفرق من الاثنين رياضة. واحد بيقوم الليل وواحد ما بيقومش. الفرق بين الاثنين ارادي. طب الارادة دي

ضعف الارادة تسبب لنتيجة وله سبب. نتيجته نتيجته ضعف الرغبة في الشيء - 00:06:59

وسببه هو النسيان. ثاني هو بيقول ضعف الارادة ناتج عن ايه؟ ناتج عن ضعف علمك بالشيء اللي انت بتعمله يترتب عليه او ممكن

نخلي ضعف الارادة في الآخر. ان ضعف العلم بالشيء اللي انت - 00:07:20

مقبل عليه ادى الى ضعف رغبتك فيه ورهبتك منه وبالتالي ادى الى ضعف ارادتك في طلبه. بيضرب لنا امسلة بالمدخن مسلا جه

عندنا مدخن عارف ان التدخين حرام عارف دي معلومة بس معلومة هشة فبالتالي مش مؤسرة فيه ان هو يبطل ايه؟ تدخين. لكن
عندنا مدخن ثاني عيبي وتعيب وكان هيموت - [00:07:37](#)

او شاف اصحابه ماتوا قدامه بالتدخين. في فرق بين الاثنين وما فيش فرق. امكانية ان الثاني يبطل التدخين اعلى بكثير. لان هو
قوته العلمية بضرر التدخين اعلى من قوة الاولاني العلمية. ليه؟ لانه شاف اشياء تذكره بالموضوع ده. او قرا كتير جدا عن التدخين.
قرأ كل الثاني بيقرأ عن - [00:08:00](#)

بس التدخين يسبب الوفاة وخلاص هي دي المعلومة الايه؟ السطحية اللي عنده اللي ممكن ما بياخدش باله منها. لكن الثاني قرأ
ابحاس عن التدخين فكان اسهل عليه ان هو يبطل. او - [00:08:20](#)

مسال ثاني هو الطالب في الامتحان. طالب من اول الدراسة عارف ان الامتحانات في شهر ستة. ليه ما بيزاكرش من اول السنة
بجدية؟ لان عنده المعلومة بس معلومة هشة ما فيش حاجات كتير بيتذكروا بها. ما فيش حد بيقول له من اول السنة زاكر. ما فيش
ما يلاقيش اصحابه بيزاكر. هو نفسه ما عندوش دافع. رغبة في المذاكرة - [00:08:30](#)

اللي كان بيبجي في شهر ثلاثة في شهر اربعة بيبتي العملية ايه تطحن معه ليه؟ لان بيلقي كل الناس بتقول له زاكر وكل ما حد
بيقابله يقول له لاخبار الامتحانات وكل اصحابه بيزاكر. ايه الفرق بين الاولاني - [00:08:50](#)

ثاني القوة العلمية مش العلم مش اصل العلم هو كان عارف من اول السنة ان في امتحان. بس القوة العلمية زادت في اخر السنة فادي
قوة علمه بالشئ الى قوة رغبته في وبالتالي قوة ارادته في طلب الشئ ده. ليه الانسان واحد بيقوم الليل وواحد ما بيقومش الليل؟
الفرق بين قوة عين الانسان - [00:09:00](#)

بقيمة قيام الليل وقيمة الجنة قيمة النار. لذل قال بعض السلف عجت لمن يعلم ان النار تسعر من تحتي وان الجنة تزين من فوق
كيف ينام بينهما؟ يعني عجت لمن يعلم. يعني اللي عنده علم جيد بهذا الامر عنده وعي كويس. عنده معلومات عن الجنة والنار. ازا
بينام؟ قرب - [00:09:20](#)

بين ايه؟ بين قوتك العلمية عن الشئ. وبين قوة ارادتك لفعل الايه؟ لفعل السبب الموصل للايه؟ للشئ دوت. كذلك الموت. كلنا عارفين
ان احنا هنموت. ليه قل لي ليه في ناس بتأخر التوبة وناس بتسرع بالتوبة؟ فرق فيه واحد كان هيموت فعلا - [00:09:40](#)
وفي واحد شاف ناس كتير ماتوا. وفي واحد عارف ان الموت علينا حق وخلاص بس عمره ما تعرض لشئ يذكره بالموضوع دوت. لا لا

صاحبه مات ولا هو عيبي ولا بتاع. فعنده المعلومة - [00:09:57](#)

ثم لكن معلومة ضعيفة. هو عايز يقول ان احنا المحور الاساسي لاي فشل واي نجاح هي قضية الايه؟ الارادة. والارادة فرعا قوة
رغبتك في الشئ ورهبتك منه وقوة رغبتك في الشئ او رغبتك منه فرع عن علمك القوي به. طيب بيقول لنا بعد كده ان الشيطان
بقي معركته مع الانسان - [00:10:07](#)

هي في الاولانية دي يعني الشيطان عايز يوصلك في الآخر لضعف الارادة. انك انت تبقى عايز تتوب وما تتوبش. ان انت عايز تقوم ما
تقومش. ان انت عايز تصلي ما تصليش. ازا يبدأ بيداً معك من اول - [00:10:27](#)

خالص ان هو عارف السلسلة بتبدأ بعلم هو بيحاربك في قضية العلم. لذل قضية الشيطان الاساسية في النسيان ان هو ينسيك
ينسيك ان هو يوسوس لك بحبس ان هو يؤدي الى غفلتك. يزين لك الباطل - [00:10:38](#)

شوه لك الحق. يحاول باي طريقة ينسيك المصلحة اللي انت عايز تعملها. فكانت معركة الشيطان الحقيقية مع الانسان في كلمة
واحدة بس الزكر والنسيان. اما انسان يتذكر او الشيطان ينسي - [00:10:57](#)

اللي بيغلب فيهم هو اللي بينجح اما الشيطان ينجح فينسيك. او انك انت تنجح فتتذكر. او بتبقى المعركة سجل مرة ومرة. مرة انت
تتذكر بتشتغل ومرة تنسى فايه فتخسر في الجولة ديت. لذل ربنا سبحانه وتعالى بين ان كل المعركة في القضية ديت. قال جل في
علاه استحوذ - [00:11:13](#)

عليهم الشيطان فانساهم زكر الله. انساهم ايه؟ زكر. فهي معركة ما بين ايه؟ نسيان وزكر. نسيان زكر. قال تعالى نسوا الله نسوا الله

فانساهم انفسهم. قال ولقد عهدنا الى ادم من قبل - [00:11:36](#)

وبالتالي ضعفت الاليه؟ الارادة. ولم نجد له ايه؟ عزما. لان النسيان ادى الى ايه؟ ادى لضعف الارادة. حتى المصالح الهدية بتاعتك
بيحاول ينسها لك. انسى الغلام في قصة موسى آآ مكان مجمع البحرين انسى الميعاد. قال وما انسانيه الا ايه؟ الا الشيطان ان اذكره -

[00:11:55](#)

كان في مصلحة دينية تترتب لموسى على لقاء الخضر وهي ان تتعلم وحاجات كويسة. نسي الغلام الميعاد او العلامة علشان يضل
موسى ويضل الغلام عن لقاء الخضر انه عارف يترتب عليه فائدة كبيرة لموسى عليه السلام. بالتالي المعركة المضادة - [00:12:15](#)
ربنا سبحانه وتعالى ادى لك سلاحها هي زكري. والزكري دي متمسلة في كتاب محفوظ مقروء يتلى بين ايديك على طول. لذك ربنا جل
شأنه قال سيزكر من يخشى. قال وذكر فان الزكري تنفع المؤمنين. قال - [00:12:34](#)

احنا اخلصناهم بخالصة ايه؟ ذكرى الدار. وقال فاذكروني اذكركم. قال لموسى لهارون ولا تنيا في ذكرى. قال واذكر ربك اذا نسيت
مش كده؟ تجد الكلام ايه؟ واضح دلوقتي. واضح هو القرآن ليه ليه معيار النجاح؟ لان هو ده الاليه؟ الذكرى - [00:12:53](#)
هو ده الزكري. لذك المعركة الاساسية هو ليه قضية قضية ادم قضية ادم او او القصة اللي حصلت لادم دي هدفها ايه؟ هدفها انك انت
من اول يوم تعرف طبيعة المعركة - [00:13:13](#)

ادم يتعلم طبيعة المعركة. وينزل يعلم الناس طبيعة المعركة ايه. هي طبيعة المعركة كانت النسيان زكري ادم قال تعالى ولقد عهدنا
الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزم. طيب اكل موسى اكل ادم من الشجرة وحصل اللي حصل. لما ربنا نزل له الارض حصل ايه؟
قال - [00:13:25](#)

اهبطا منها جميعا بعد كده قال له خلاص عرفت الموضوع؟ عرفت المعركة؟ تعال ادي لك السلاح بقى. فاما يأتينكم مني هدى فمن
اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ايه؟ عن ذكرى. فان له معيشة ضنكا - [00:13:43](#)
ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك هاتنا نسيتهما وكذلك اليوم تنسى. وكذلك
نجي ما اسرف ولم يؤمن بايات رب. اذا المعركة الحقيقية هي بين - [00:14:05](#)

الشيطان الذي يريد ان ينسيك. المصالح ينسيك العلم بالشئ دوت اللي انت مقبل عليه وبالتالي تضعف رغبتك ورهبتك منه وبالتالي
يضعف ارادتك في فعل الشئ دوت وبين زكري ربنا اداها لك كفيلة ان هي تخليك واقف على رجلك ان هذا القرآن يهدي التي هي
اقوم - [00:14:22](#)

يبقى ربنا اداك السلاح فالمشكلة فين؟ المشكلة في استعمال السلاح ان انت معك السلاح لكن ما بتعرفش تستعمله ايه فائدة سلاح
وانت لا تحسن استعماله؟ مش كده؟ لو ان انسان ادينا له مسلا رشاش مسلا وقلنا له اي حد يعني ايه يطلع عليك - [00:14:41](#)
يضربوا. طبعا معه رشاش هيفرح جدا. ما فيش حد يقدر يغلبه. مهما انسان طلع عليه بمسدس بسكينة بموس هيلغه. لكن بعد ما
الناس سابوه اكتشف ان هو ايه؟ ما بيعرفش يستعمل الرشاش. فاداهوله والخزنة مليانة لكن هو ما بيعرفش يشتغل ازاى؟ وسابوه -
[00:15:00](#)

وهو طب ايه اعمل به ايه؟ جامد جدا بس ما اعرفش اعمل به حاجة. فطلع عليه عيل صغير بموس راح معوره. قالوا له يا عم انت
معك رشاش عيل زي - [00:15:18](#)

يعورك قال لك اصل انا ما اعرفش ايه ما اعرفش استعماله. كذلك الانسان يقول لك الشيطان شاطر. يقول له لأ مش شاطر. انت اللي ما
بتعرفش تستعمل ايه القرآن ان كيد الشيطان كنيه. ضعيفا. طالع عليك بموس وانت معك رشاش. بس انت ما تعرفش تستعمله. ما
تعرفش تستعمله - [00:15:28](#)

تاني هو مع ضعفه الشديد ببغلبك دايم. ده اقل حاجة. رغم ان هو هين جدا. الشيطان امره هين للغاية. احنا اللي مكبرينه وعاملين له
قيمة شوية. تمام؟ لكن انت عشان معك مسكين معك سلاح آآ قوي لكن انت لا تحسن استعماله. دايم بتتغلب في كل جولة. فقضية
الكتاب ده هو ازاى - [00:15:48](#)

استعمل بقى السلاح ده. ما احنا معنا السلاح. لكن كيف نستعمله؟ هي دي بقى ايه؟ هو ده محور الكتاب. بيقول لنا المنطلق الاول انك انت يكون عندك لك يقين في العمر دوت. يقين في الامر ده ان القرآن فعلا هو منطلق اي نجاح. هنا اي محاولة مسلم لكي ينجح بدون القرآن يعني - [00:16:08](#)

ان هي محاولة ضعيفة. ربنا سبحانه وتعالى وصف القرآن ده بانه نعمة. نعمة كبيرة. قال سبحانه وتعالى فذكر فما انت ايه؟ بنعمة ربك لكاهن ولا مجنون. لان القرآن هو نعمة. وكانوا يتهموا النبي عليه الصلاة والسلام بالجنون. فقال ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا - [00:16:28](#)

مجنون لاحز ان النبي عليه الصلاة والسلام القرآن لما نزل عليه اداؤه اتغير تماما. سلوكه اتغير تماما. قال تعالى يا ايها امل قم الليل الا قليلا ونقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي عليك ايه؟ قولنا ثقيل. ان ناشئة الليل هي اشد - [00:16:48](#) وطئا واقوى مقبلا. ان لك في النهار سبحا طويلا. واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. كل التكاليف دي وربنا سبحانه وتعالى يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام يؤديها. ليه؟ لان هو ايه - [00:17:08](#)

اعمل السلاح. لما نزل علي قول الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر. قال لخديجة مضى عهد النوم يا خديجة. وقام من يومها عليه الصلاة والسلام الى ان لقي الله سبحانه وتعالى - [00:17:28](#) ما فطر عن الدعوة الى الله. وما هدأ عليه الصلاة والسلام. حتى انه عليه الصلاة والسلام قالت سئلت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي جالسا قالت نعم بعد ان حطمه الناس. كان يمكن النبي عليه الصلاة والسلام يعود الى البيت لا يستطيع ان يقف ليصلي. الحاجة اللي انت بتعملها بسيطة دي هو كان ممكن عليه الصلاة والسلام - [00:17:42](#) مع اخواتي البدنية انت عارف يعني ايه النبي؟ عليه الصلاة والسلام. يعني قوة بدنية غير عادية. يعني عليه الصلاة والسلام كان الناس بتستخبي وراه في المعارك. قال علي ابن ابي طالب كنا اذا حمي - [00:18:02](#)

واشتدت المعركة اختبئنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اوتي اوتي قوة عظيمة عليه الصلاة والسلام. القوة دي كلها لما تفنى في اخر النهار ويبقى مش قادر يقف يصلي وبيعمل ايه؟ طب ايه اللي غيره كده عليه الصلاة والسلام؟ القرآن. ايه اللي نزل عليه؟ ايه اللي معي غيره؟ القرآن ما فيش غيره. لذلك - [00:18:12](#)

كلام ما وصفوا حال النبي عليه الصلاة والسلام في عندما يلقاه جبريل قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن اجود بالخير من الريح المرسلة. يعني يطلع من قعدة جبريل احسن من قبل قعدة جبريل. يطلع ينفق انفاق ما كانش بينفقه قبل القعدة دي. ايه الفرق بين الاثنين؟ مدارس الايه - [00:18:32](#)

القرآن. يبقى نجاح النبي عليه الصلاة والسلام نجاح الصحابة انما ارتبط بهذا الكتاب. الطيب المبارك. طيب يبقى احنا لازم ندرك ان الموضوع كبير. وان القرآن بحر ليس له ساحل. دي قضية مهمة لازم تأصلها. القرآن بحر ليس له ساحل. ممكن توصل فيه لاعمق - [00:18:58](#)

من الفهم واعمق من العمل واعمق من التدبر واعمق من مفاتيح النجاح لا يعلمها الا الله. فيه البعض ممكن يقول لك ما احنا بنقرا قرآن ما بتغيرش قل له لانك انت بتتعامل غلط. يعني ايه بتعامل غلط - [00:19:18](#) القرآن فيه كنوز لكن اي كنوز محتاجة ايه؟ محتاجة غواص عشان يجيها. لو قلنا لواحد مسلا المحيط فيه لقالق تحت اول الاهلي وسبناه كده وخلص. فهينزل ياخذ مايوه وينزل فين اللي قالت يا عم الحاج؟ وياخذ البحر رايع جاي رايع جاي يقول لك الناس - [00:19:35](#)

اشتغلنا انا جبت المايوه كلف نفسي وبتاع. ونزلت رغدت ورايع جاي رايع جاي ولا لقيت اي ايه؟ اي ليلة. الناس دي بتشتغلنا. هنقول له انت اللي ايه؟ مين قال لك ان اللي قالق ديت؟ على ايه على - [00:19:57](#) سطح الماء. انت اصلا اللي انت لابسه ده غلط. انت فروم تلبسه كده. مفروض تلبس بدلة غطس. تجيب بقى بتاع اكسجين. وبيتدي

حد يدربك. وتبتدي تنزل تحت لما تنزل تحت هتعرف ان احنا كنا بنقول لك ايه؟ ان في لقالق فعلا. لكن انت انت اللي شغال على ايه؟ على سطح البحر. كذلك القرآن. نتعامل مع القرآن تعامل - 00:20:10

سطحي مجرد بيقرا عشان ياخذ شوية سواب وبتاع جميل بس عمرك ما هتوصل لشيء مع القرآن لا هيغير فيك ولا هيغير نفسك ولا يحسن اداءك لانك انت دائما اتعامل مع القرآن تعامل سطحي. لا في تفسير ولا فهم ولا معاني ولا تدبر ولا يعني يعني تمرين مع القرآن. خليك - 00:20:30

طول عمرك كده سهل بن عبدالله التستري بيقول كلمة بديعة. يقول لو اعطي العبد بكل حرف من القرآن الف فهم لم يبلغ نهاية ما اودع الله في اية من كتابه. لان القرآن كلام الله - 00:20:50

وكلامه صفته. وكما ان ليس لله نهاية فذلك لا نهاية لفهم كلامه. وانما يفهم كل مقدار ما يفتح الله على قلبه. وكلام الله غير مخلوق. ولا يبلغ الى نهاية فهمه فهو محدثة مخلوقة - 00:21:13

كلام ربنا مش مخلوق. ازاى الفهم المخلوق يوصل لنهاية مراد الكلام الغير مخلوق؟ كلام قيم جدا. ثاني. سأل ابن عبدالله التستري يقول لو اعطي العبد بكل حرف الف فهم لم يبلغ نهاية ما اودع الله في اية من كتابه. لانه كلام الله وكلامه صفته. وكما ان ليس لله نهاية. فذلك لا نهاية لفهمك - 00:21:33

وانما يفهم كل بمقدار ما يفتح الله على قلبه. وكلام الله غير مخلوق فلا يبلغ الى نهاية فهمه فهو محدثة مخلوقة كلام قيم جدا. الاصل اللي بعد كده لازم تأصله ان الموضوع مش سهل. مش فيه مش في يوم وليلة. يحتاج منك انك انت - 00:21:56

القواعد اللي هنقولها النهاردة دي تتمرن عليها كتير سنين علشان توصل للايه؟ لانك انت تعمل تغيير جذري في نفسك وفي الكون من حواليك بالقرآن بس. قال ثابت كابدت قيام الليل عشرين سنة. او كابدت القرآن عشرين سنة ثم استمتعت به عشرين - 00:22:16

سنة طيب احنا عندنا دلوقتي ايه هي عناصر التغيير عندنا المؤثر وعندنا المتأثر وعندنا طريقة التأثير زي اي حاجة كده في في موصل وفي في ايه؟ وفي مرسل ومستقبل زي نفس الكلام. مرسل مستقبل فيه موصل في النص. تمام؟ فعندنا مرسل او مؤثر وهو الايه؟ القرآن نفسه - 00:22:36

وعندنا مستقبل او متأثر وهو القلب مين المتأثر؟ القلب. اه لازم نقص القصر دوت. احنا بنتكلم مع مين؟ اتكلم مع القلب. ايه وسيلة التأثير؟ هي طريقة بقى توصيل القرآن للقلب ديت - 00:23:01

طيب لو احنا حللنا المشكلة بعناصرها. يا ترى المشكلة فين؟ في العنصر الاول ولا الثاني ولا الثالث هل المشكلة في القرآن؟ لا. ايه الدليل يعني؟ عصبية و خلاص القرآن لأ لان غيرك اتغير به. يعني هو نفس القرآن فيه اجيال - 00:23:15

يبقى المشكلة اكيد مش في القرآن. المشكلة اما في القلب او في طريقة توصيل القرآن للايه؟ للقلب. يعني القلب كويس بس انت بتتعامل مع قرآن غلط يعلم ان انسان عنده مسلا في البيت تليفزيون مسلا. وفيه دش وبتاع مرة واحدة لقي ان الدنيا بتوش معه. ما فيش قناة - 00:23:31

هيشك اما في تليفزيون او في اللبى بقى والسلك والكلام ده. او في الستالايت. ممكن الستالايت باظ يروح لجاره يلاقي التليفزيون ايه؟ شغال يبقى اكيد لسه طلھيت سليم المنطقة كلها شايقة القناة ما عدا انا - 00:23:51

اكيد مش هيروح يشتكي الصيدليات. انما يدور بقى التليفزيون فيه مشكلة. السلك فيه مشكلة. اللبى فيه مشكلة هيفكر في الحنة دي بس. مش هيفكر ابعد من كده فالانسان لما يتكلم ما يقولش القرآن صعب القرآن اصل انا مش المشكلة فيك ما تقعدش تحيل على القرآن وهو بريء من اتهاماتك. انما المشكلة اما في قلبك - 00:24:11

ان هو لا يصلح اصلا او ان طريقة التعامل مع القرآن هي اللي ايه؟ هي اللي فيها مشكلة. لذلک ابن القيم رحمه الله اه سطر او صدر كتاب الفوائد هذه الفائدة. لما بدأ بسورة قاف - 00:24:31

وكان اول فائدة تكلم فيها ابن القيم هي قول الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. حلل بقى الاية قال ان الاهلي تكلمت عن المؤثر وهو الايه؟ الزكرى. ان في ذلك لذكرى. تكلمت عن المتأثر وهو القلب لمن كان له قلب - 00:24:45

عن طريقة التأثير القى السمع وهو ايه؟ شهيد. فبيقول ان الزكرى ما فيش كلام معها. انما الكلام اما القلب نفسه مش حي لا يصلح قلبه بمية ارض بور. مهما حتى لو استعملت الوسيلة الصح معه مش هتجيب نتيجة لان هي الارض نفسها بور. لو انسان سقى ارض بور سقيا تمام وبنفس - [00:25:05](#)

القواعد والكميات مش هتطلع برضو ان هي ما لهاش اي لازمة. لكن الكلام على الارض الصالحة اصلا فلمن كان له ايه؟ قلب. قلب حي قلب يصلح للهداية لما يكون له قلب نتكلم بقى في الطريقة معه - [00:25:25](#)

اه القى السمع وهو شهيد. يبقى لازم اسلوب التعامل مع القرآن يكون اصغاء مع حضور قلب. تقول ايه الفرق من الاصغاء وحضور القلب؟ فرق كبير. انا ممكن اسمع لك قرآن - [00:25:39](#)

وابقى في حالة ايه؟ اصغاء لكن غافل عن المعاني. نركز معك بس في الغنة والتجويد والمد والكلام دوت. وانا دماغي اصلا في البيت وفي الشارع وفي شغل في الفلوس في الجمعية وفي القصص دي اية العذاب زي اية الرحمة الجنة زي النار قصص الانبياء زي الامر والنهي انا مش حاسس باي فرق - [00:25:49](#)

رغم ان انا ايه مضغ جدا يعني انت لو غلظت في حركة في التجويد هجيها لك لكن انا فاهم بتقول ايه مش معك. فدي فرق بين القى السمع وهو ايه؟ شهيد. القى السمع يعني زي اللي بيحفظ قرآن كده مركز - [00:26:13](#)

وهو الشهيد ده اللي هو متأمل في المعاني. غير غافل عما عن المعاني اللي ايه؟ اللي بتقرأ امامه. واضح؟ يبقى لازم يكون القلب اصلا مؤهل ويكون وسيلة التعامل مع القرآن سليمة - [00:26:27](#)

لكن القرآن نفسه بريء بلا شك. لذل هو يقول ان خلاصة البس احنا هنتكلم في عشر محاور. عشر مفاتيح لتدبر القرآن المفتاح الاول بيتكلم عن اصلاح المتأثر دوت. القلب. المحور الثاني بيتكلم عن لمازا اصل نقرأ - [00:26:42](#)

القرآن وبعد كده المحاور من التالت للعاشر كيف نقرأ القرآن يبقى اول محور هيتكلم عن القلب نفسه. ثاني محور لماذا نقرأ القرآن؟ من التالت للعاشر كيف نقرأ القرآن؟ اول حاجة بدأ - [00:27:05](#)

فيها بيقولوا يعني ايه تدبر اصلا القرآن؟ يعني ايه تدبر القرآن؟ بيقول التدبر هو التفكير والتأمل في معاني القرآن الذي يثمر عمل الذي يثمر ايه؟ عمل. اما التفكير المجرد الذي لا يترتب عليه عمل هذا ليس بتدبر - [00:27:21](#)

تضييع وقت حتى كلمة التدبر نفسها تشمل المعنيين تشمل معنى التفكير والاتباع ان التدبر احنا فاهمينها التفكير ده من هنيئا اللغوية الصريحة. لكن من معانيها الاتباع. مسلا يقول لك فلان - [00:27:39](#)

يسير في دبر فلان. يعني ماشي ايه؟ ماشي وراه فلان تدبر فلان يعني ايه يعني تتبعوا فتدبر القرآن يعني السير خلف القرآن. ان يكون القرآن قائدك واضح ان كلمة تدبر نفسية تشمل معنيين التفكير والعمل - [00:27:55](#)

ان كلمة تدبر بمعناها اللغوي تفكر. ومن معناها اللغوية الاتباع صح؟ انا بتدبر فلان يعني ماشي في دبره خلفه يعني. فتدبر القرآن يعني اتباعه. كذلك كلمة تلاوة دي من عجائب الالفاظ ديت. ان التدبر - [00:28:16](#)

تلاوة لها من المعنيين في نفس الكلمة. كلمة تلاوة يعني ايه؟ قراءة. وتلاوة يعني ايه؟ اتباع برضه. يقول لك فلان تلا فلان يعني اري ولا معنا ايه انا ماشي وراه يعني. يقول لك البرنامج التالي - [00:28:30](#)

اللي هو جاي بعد الاولاني على طول يعني وراه على طول كلمة تلاوة تعني ايه؟ اتباع وتدبر تعني اتباع. يبقى حط تلاوة وتدبر يبقى هو قراءة بتفهم يعقبا عمل. هو ده التدبر. هي دي التلاوة والتدبر - [00:28:47](#)

ما فيش الكلام ده ما وصلناش للعمل. ما وصلناش للفهم. يبقى انت بتضييع وقتك. لذل قال الحسن البصري رحمه الله وما تدبر آيات القرآن الا باتباعه هو دي النهاية يعني. الذين اتيناهم الكتاب يتلونهم حق تلاوته. دور في التفسير تلاقيه قاعد بيقول لك ايه؟ يتبعونه -

[00:29:05](#)

هو حق اتباعه. ايه يقول لك ايه اللي جاب دي لديه؟ هو جاب من الاخر يتلون يعني يقرأونه قراءة فهم وعمل فادي الى الابه؟ الاتباع. والراجل جاب لك ايه؟ من الاخر. طيب احيانا احنا بنحط عقبة - [00:29:25](#)

بيننا وبين القرآن وهي؟ ان احنا بنخاف نفكر في القرآن. يقول لك لا لا ما ينفعش. القرآن ده اصله حاجة جديدة ده كلام ربنا. خش كده لا ده بيقول لك اللي من تكلم في التفسير برأيي فقد اخطأ وقد ضل ومش عارف ايه. خد بالك احنا بنتكلم دلوقتي في التفسير ولا في التدبر - [00:29:38](#)

في التدبر انا قلت لك يبقى مفسر يقول لك انا انت هتكلم قرآن انت هتعمل لي الشيخ الشعراوي؟ هو يعني هو ما فيش يا كده كده هو يبقى جاهل يعني ما فيش حد في النص. اخوانا في فرق بين التفسير والتدبر. التفسير وسيلة للتدبر. انا مش بقول لك خش على الاية قل لنا مراد الله - [00:29:57](#)

من دماغك. لأ انا بقول لك ان الاية ممكن تثمر عندك فهم وعمل. بس يعني مثلاً يعني ايه تدبر؟ يعني انت تبقى قاعد في المسجد كده بتصلي. فالقارئ يقرأ ان للمتقين مفازا حدائق واعناب وكواعب اترى الايات. او ان جهنم كانت - [00:30:17](#)

مصادر للطغينة ما ابي. تبقى انت واقف بتصلي بلحيتك الجميلة دي ولا حاسس باي حاجة. وفي راجل طيب عجوز جنبك كده انت بتقول عليه من العوام بتقول عليه ما بي فهمش حاجة قاعد بيكي - [00:30:39](#)

هو ده التدبر. انت بقى عمود واقف في الصلاة. حيلة ما لكش اي لازمة. رغم انك انت عارف تفسير الاية وهو مش عارفها. خد بالك هو ممكن هو مش عارف يعني ايه - [00:30:49](#)

مآبة للطاغينة مآبا واحقابا والكلام ده هو مش آآ ومش عارف بقى مسألة احقابا والخلود ومش الخلود يتفرع بها في مسائل انت حافز كل المسائل ديت. هو مش حافظها بس هو الايات معناها الاجمالي عنده مخيف - [00:30:59](#)

هو فاهم المعنى ليه؟ الاجمالي ان جهنم كانت للطاغين ما ابي يعني فاهم ان ايه ان فينا عزاب وفي وعيد وكده فبكي هو ده التدبر. اللي هو التأثير اللي هو التفكير في المعاني - [00:31:13](#)

مش مجرد التفسير هو التفسير يعين على التدبر. هو الراجل ده فسر دلوقتي القرآن؟ طب اتأسر ازاى؟ هو فاهم المعنى الاجمالي. طيب في كمان في القرآن ممكن نفهمها بسهولة. كتير جدا. ودايما الناس تقول لك اصل القرآن بقى يعني فيه احكام وكده. هو الاحكام كم اية في القرآن - [00:31:27](#)

خمسميت اية القرآن فيه كام اية؟ ستلاف متين ستة وثلاثين. يعني اكثر من تسعين في المية من القرآن ما فيهموش احكام. امال فيه ايه؟ فيه كلام على الاسماء والكلام عن الدار الآخرة والجنة والنار وقصص الانبياء. الحاجات دي صعب تفهمها؟ اي حد يفهمها. حتى لو مش هنقول هيفهم دقائق الكلمات - [00:31:47](#)

لكن كمعاني اجمالية ممكن يستوعبها. ولقد يسرنا القرآن ايه؟ للذكر. فهل من مدكر؟ فالانسان ممكن ان هو لكن مش مش دعوة ان انت تبقى جاهل. انا بقول ان انت عمرك ما - [00:32:07](#)

لتدبر جيد الا لما تقرا تفاسير. لكن انا بقول ما تحطش حاجز بينك وبين القرآن اسمه انا ما ينفعش افكر في القرآن. لا ممكن تتدبر. انا ما قتللكش فسر انا بقول لك تفكر في المعاني. تفكر في العمل. انا فهمت ان الجنة جميلة وبتعمل المعاني دي. هاروح اصلي. ده هو حلو قوي. ده ده احسن تدبر - [00:32:17](#)

لو انا فاهم تفسير كنت ممكن يبقى عملي اكثر من كده بكتير. ايه الخلاصة؟ ان الانسان يحتاج ان هو يسلك الطريق ده. فبيقول في المحور الاول اللي بنتكلم عنه هو القلب. طيب القلب ده لما اتكلم معه انا عايز فيه حاجتين. اولاً - [00:32:37](#)

ازالة الموانع وخلق الدوافع قلب ممكن يكون فيه شئ يبمنع اصلاً من التدبر وايه هو اللي هي بقى اثار ايه؟ الذنوب. المعاصي. ان في اصلاً حاجة في حاجز. في حاجة قافلة هنا. كلا بل - [00:32:53](#)

ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. زي بالزبط كده ازاز متسخ. انت بتنور النور الراجل الناحية الثانية يقول لك مش شايف حاجة زي ما الناس كده في الغارات كانوا بيعملوا ايه في الغارات كانوا بيدهنوا الازاز ايه؟ ازرق كحلي بتاع تحس انه يبقى منور النور جوة

عادي والطيارات مش شايفة حاجة. كده - [00:33:16](#)

قلب بالظبط ممكن يكون القلب اصلاً هو المشكلة فيه. والنور موجود. القرآن موجود بس الحاجات من الدنيا مش بتخش. المعاني مش

بتوصل. ليه؟ لان فيه حاجز الحاجز ده من اليايه؟ من الذنوب والمعاصي. هم بني اسرائيل قالوا احنا مش بنفهم. انت بتقول ايه؟ هم فاهمين بس بيقلولوا مش عارفين مش مش قابلينه ليه؟ وقالوا - [00:33:36](#)

قلوبنا ايه؟ غلف مقفولة كده ما نعرفش ليه؟ لا هي اقول لكم ليه بل طبع الله علي بكفرهم وقليل ما يؤمنون انما انت السبب انت اللي عملت في قلبك كده. هو انت ما اتخلقتش كده. انت اتخلقت مهياً للخير والشر. وهدينا ليه؟ لنجدين. انت اخترت الطريق اليايه؟

السيء ده - [00:33:56](#)

فافسدت قلبك بنفسك. ما حدش افسده لك. اللي عايز اقله ايه؟ ان بداية الانطلاق ان انا احاول الاخوة لو تقدر تطلع قدام شوية يبقى جزاه الله خيرا. اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم - [00:34:16](#)

جزاكم الله خيرا. اللي عايز اقله ان القلب ممكن يكون اصلا مشكلة مش في الوسائل ده في اصلا مانع مانع. يبقى انا لما اعوز ابتدي ابتدي بتطهير المحل عشان يقبل الوسائل - [00:34:33](#)

فلا بد الانسان في سكتة للتدبر يجتهد جدا في تقليل المعاصي قدر ما يستطيع. لان دي الحائل بينك دايمًا وبين فهم القرآن. ربنا لن يرزقك القرآن حتى يكون قلبك طيب يصلح لهذا الامر. طول ما انت لسه ما بتصلحش صعب. يبقى الحاول مش هقول لك تبقي معصوم. لكن خلي الزنوب - [00:34:51](#)

الحد الادنى يعني لما تقع فين وفين لكن مدمن معاصي وعايز تسلك تدبر القرآن هيهات هيهات. من اخطر الذنوب اللي بتدمر القلب سريعا في القضية دي بالزات. الزنوب المتعلقة بشهوة - [00:35:11](#)

النساء او شهوة النساء للرجال او شهوة الرجال للنساء سيان والذنوب المتعلقة بالغناء. لان الغناء منافس للقرآن. لان القرآن عبارة عن ايه؟ عبارة عن مدخلات. الى العقل والقلب بتغني وجهر وترتيل وتلاوة. القرآن الغناء شبهه بالزبط - [00:35:25](#)

هو مدخل للعقل في معاني وترتيل وتغني وجهر. فالتاتنين ما بيركبوش مع بعض. بالزات الغنى فلا يجتمعان. يا ده بيركب يا ده بيركب. ان القلب ما بيستحملش اتنين مع بعض. فمن اخطر المعاصي. هو معاصي بقى موضوع النساء والنز والاباحيات - [00:35:49](#)

والكلام ده. من مين من مدمرات القلوب؟ من مذكرة قال كلا انهم في سكرتهم يعمهون. الكلام ده كان عن قوم لوط. لان مشكلتهم كانت فيليه في الشهوات. فالانسان يظل في سكر وغفلة لغاية ما يقلل جدا جدا يوصل الحد الادنى من الزنوب دي. الزنوب المتعلقة بالنساء خصوصا الذنوب المتعلقة - [00:36:09](#)

بسماع الاغاني والموسيقى والحاجات ديت. نجوت من التاتنين دول والباقي بقى طبعا مطلوب جدا يعني. بس دول من اخطر الاشياء اللي بتدمر القلب بسرعة جدا. وبتفسد اي عملية تدبر او تفهم للقرآن. يبقى انا عايز اوصل مع الزنوب للحد الادنى. ليه يا اخوانا؟ لان - [00:36:29](#)

معاني القرآن عاملة زي السورة في المرأة انا مسلا شخص جميل مسلا واقف قدام امرأة نزيهة هطلع صورة ايه؟ جميلة عادي. انا شخص جميل واقف قدام امرأة متسخة اطلع شكلي ايه؟ متسخ - [00:36:46](#)

بس المشكلة مش في انا. المشكلة في المرأة. كذلك القرآن. معاني القرآن معاني جميلة صالحة لتغيير الانسان. لكن بتنتطع على صفحة القلب صفحة القلب نزيهة توصل المعاني زي ما هي ايه؟ جميلة راقية نظيفة - [00:37:02](#)

صفحة القلب متسخة ملبدة تتكعبل بقى معاني القرآن وتطلع صورة مشوهة. ما تطلعش الانتاج المطلوب. وليس العيب في اليايه؟ في اصل القرآن انما العيب في اللي انطبع عليه اليايه؟ سورة القرآن ديت. يبقى لازم الاول نتأكد ان القرآن الكلام كله معه. قال سبحانه وتعالى انا جعلنا على ايه - [00:37:19](#)

قلوبهم اكنة ان يفقهوه. وفي اذانهم ايه وقرة. قال فلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب. يعقلون بها كده القرآن ذكر القلب مية وتلاتين مرة القلب ذكر في القرآن مية وتلاتين مرة. ليه؟ عشان تفهم معنى ده. الكلام كله مع مين؟ مع القلب - [00:37:42](#)

طيب طالما الكلام مع القلب بخش على المحور الثاني القلب بيدمن؟ بيد الله سبحانه وتعالى. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. يبقى - [00:38:05](#)

اول حاجة ابدأ بها الفقر لله الذل لله. الاستعانة بالله. التوكل على الله. دي مش بدايتك وده كل اللي حوله ما لوش لازمة بص هي سفينة ولها بقى ايه قائد وادوات وبتاع. السفينة هي سفينة الذل والفقر من الآخر. ما ركبتش الزل والفقر يبقى انت مش - [00:38:20](#) انا في السفينة اصلا. لسة بقى هنقول لك تسوق ازاى لكن المركب بتاعك مركب زل وفقر دعاء مسكنة استعانة توكل ما عرفتش تعمل ده مع ربنا ما تضيعش وقتك. لان القلوب بيد مين؟ الله. اتوكلت على نفسك على شيخك على كتاب التفسير. من توكل الى شئ وكل ايه؟ وكل شئ - [00:38:46](#)

الهي يخليهم ينفعوك. لن ينفعك الا الله في الامر دوت. كان ابن تيمية وهو من هو؟ اذا استغلقت عليه اية كان يبكي الليالي الطوال ويسجد. يقول اللهم يا معلم داوود علمني ويا مفهم سليمان فهمني ويا معلم ابراهيم علمني. قال فلا يقوم من سجدي الا وقد فهم المراد من الاية. هو ده - [00:39:06](#) عايزك تنطرح بين يدي الله. يبقى احنا اول حاجة مركب الذل. نمرة اتنين انك انت بقى تستعمل الوسائل اللي بتعين على الامر دوت منها بيقول في الكتاب اول حاجة تركز في سورة الفاتحة. وانت بتقول اهدنا الصراط المستقيم. وتطلب ضمينا فهم القرآن - [00:39:26](#)

في كل مرة بتقول فيها دينا ليه؟ الصراط المستقيم. لان ده احسن دعاء بتقوله طول اليوم. ليه؟ لان ده دعاء واجب ما ينفعش ما تقولوش مش كده؟ فالدعاء ده اقوى دعاء بتقوله في صلاة وفي الفاتحة فانوي - [00:39:46](#) بقولك اهدنا الصراط المستقيم يا رب ارزقني فهم القرآن. دي اول حاجة. نمرة اتنين بيقول لنا من الوسائل اللي تعين على الامر دوت انك انت تحسن الاستعاذة والبسملة. ليه؟ لان الاستعاذة والبسملة دول لو عرفت تعملهم صح بقلب خلصت مشكلتك كلها. لان الاستعاذة بتحل لك نص المشكلة والبسملة - [00:40:00](#)

فتح للنص الثاني. هو انا عندي ايه مشكلتي؟ فيه شيطان بيمنعني ان انا افهم وفي فهم انا عايزه من ربنا فالاستعاذة هتزيح الايه؟ الشيطان. بس استعاذة مش بتاعتنا دي. اعوز بالله من الشيطان الرجيم. عارف انت لأ. استعاذة استعاذة. الجأ احتمي. يا رب ما ليش غيري - [00:40:20](#)

ستاندم ما لوش حل الا انت استعاذة جامدة. تصرف عنك ايه؟ المانع من الفهم اللي بينسيك. وبعد كده بسملة من القلب. بسم الله يعني باقي الاستعانة استعين بالله سم تتوسل توسل من قلبك الرحمن الرحيم. فيفيض عليك بقى هذا الرحمن الرحيم بالايه بالمعاني. دي لو دخلت بس دخلة استعاذة - [00:40:40](#)

بمعنى اصح كل حاجة هتبقى جميلة. حط بقى على كده السبب الرابع اللي قاله ادمان الدعاء ده. ايه هو ده بقى؟ قولك اللهم انت اللهم اني انا عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علم - [00:41:03](#)

انت واحدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. ونور صدري وجلاء همي وذهاب غمي وحزني. بيقول الدعاء ده لو انك قلته في كل - [00:41:23](#)

لسجدة لم يكن ذلك بكثير. ليه؟ لانك انت بتطلب به يا اخواننا اعظم مطلوب. ان يكون القرآن ربيع القلب. عايز ايه تاني؟ هو في بتطلبه من ايه طلب تاني اعظم من الطلب ده؟ ان يكون القرآن ربيع القلب نور الصدر زهاب الغم زهاب الهم والحزن. عايز ايه تاني في حياتك - [00:41:35](#)

الدعاء ده محتاج ادمان ومحتاج فهم وتدبر وزل وبكاء والحاح مش مرة ولا مرتين ولا بقلب غافل ولا لأ. ده انت هتموت وانت بتقول الدعاء ده. عشان انت مش بتطلب حاجة سهلة. انت بتطلب حاجة عظيمة - [00:41:55](#)

للغاية. بعد كده بيقول لنا من الوسائل اللي بتفتح القلب لحب القرآن. احنا قلنا ازالة الموانع والحاجات المعينة بقى. منها الحاجات المعينة اللي بيقولها القراءة عن القرآن. ايه الكلام ده؟ القراءة عن القرآن. مش بيقول لك قراءة القرآن. لا. القراءة عن القرآن. يعني ايه القراءة عن القرآن؟ القراءة عن القرآن في السنة - [00:42:11](#)

السنة قالت ايه عن القرآن هتجبه اكثر مش كده؟ القراءة في اقوال السلف عن القرآن قالوا ايه عن القرآن؟ القراءة في اقوال الذين اسلموا عن القرآن. القراءة في اقوال المنصفين. ممن لم يسلموا عن القرآن. القراءة في ابحاث تتكلم عن القرآن اعجاز العلم -

[00:42:31](#)

اعجاز البلاغ القراءات الكثير دي هتخليك تحب اكثر بكتير. فرق كبير ان انا اكون عارف عنك انك انت شخص كريم. زي ما احنا عارفين ان القرآن ايه؟ كريم. حسنات وبتاع - [00:42:53](#)

وانا عارف لها انك انت قوام وصوام وطيب وبار بوالديك كل ما اعرف عنك معلومة زيادة كل ما بحبك اكثر مش كده؟ كذلك كل ما انت تعرف عن القرآن حاجات اكثر كل ما تحبه اكثر في فرق انك انت قرئت مقال عن شخصية من شخصيات الاسلام وفعلًا ان انت قرئت كتاب كامل - [00:43:05](#)

انا لو سمعت سلسلة طويلة عنه تأثر بك به بيختلف تماما. فالقراءة عن القرآن مهمة جدا ومفيدة بعد كده بيقول لنا ده المفتاح الاول واكبر مفتاح اتكلم فيه. مفتاح الثاني هو لماذا نقرأ القرآن؟ دي قضية مهمة. انا بقرأ القرآن ليه؟ هل تراجع؟ بس بحفظ بس -

[00:43:22](#)

ورد وخلاص لازم اقضيها حسنات ما ينفعش يكون بس كده. والا مش هنوصل لحاجة. وانما لكل امرئ يا اخواننا ما نوى. انت ناوي حسنات هتطلع بالحسنات بس. لكن لا بهداية ولا بنور ولا ببركة ولا بعمل ولا بفهم ولا بصالحه ولا بحاجة انت ما ناويتش كده وواحد يقول لك انا القرآن ما بيعملش معي حاجة انت - [00:43:39](#)

ما ناويتش اصلا ان هو يعمل معك حاجة. انت بتخش عليه دخلة واحد عايز يراجع عايز يحفظ عايز ياخذ سواب. خلاص طلعت بها عايز ايه ثاني لك ما اردت ولكل امرئ ما نوى. انت نويت كده خلاص - [00:44:04](#)

كفاية عليك كده. يبقى انا مطلوب مني لما اخش على القرآن اصلا تكون نيتي صح وانا بقرأه. طب ايه هي النوايا؟ هيقول لنا خمس نوايا اساسية. فيه نوايا كتير. بس دي للخمسة الاساسية - [00:44:17](#)

علم عمل مناجاة استشفاء ثواب. علم عمل مناجاة استشفاء ثواب. فبيقول لنا المقصد الاول ان تطلب العلم من القرآن ان كل العلم في القرآن لذلك الحسن ابن علي يقول ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل - [00:44:27](#)

من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل ويتفقدون في النار. يعني زي واحد بيذاكر الصبح يمتحن متذاكر بالليل ويمتحن الصبح هم كانوا بيتعاملوا كده مع القرآن. ان بالليل دي مذاكرة. مذاكرة مش صلاة. ده بيزاكر. بيزاكر القرآن. بيشوف عارف انت عارف يعني ايه واحد -

[00:44:50](#)

بيذاكر ليلة الامتحان هيعمل ايه في المذاكرة هيفحصها ويمحصها ويحللها والتريكات وما وراء الكلمات وما وراء المعاني ويحل المسائل السهلة والصعبة ويسأل الناس ويفهم ويقرا مرجع واثنين وكتاب خارجي عشان ما فيش حاجة تفلت منه. اصل بكرة ممكن يجيني سؤال صعب. ممكن الدكتور يجيب التركة. ممكن يجيب لي حته ما بين السطور - [00:45:09](#)

فلازم اكون مستعد اه. فيدفع اتعامل مع قرآن كده؟ هو ده المطلوب هو ده المطلوب. ازاى اطلب العلم القرآن تتعامل معه كده؟ هي دي خلاصة الكلام. طالب ليلة امتحان والدكتور قال لهم هجيب لكم تريقة. هيعمل ايه في نفسه - [00:45:31](#)

انت بتعمل كده. ما انت مش عارف بكرة هيجي لك انهي اسئلة. كذلك انت مش عارف كل يوم هتواجه ايه انهي شبهة؟ انهي شهوة؟ انهي مشكلة؟ انهي معضلة؟ انهي فتوى - [00:45:49](#)

انت بتعامل مع القرآن بتجيب كله وبتفهم كل حاجة لان انت مش عارف بكرة هيسألك في ايه الدكتور هتحل كل المسائل كل الكتب الخارجية وتفهم كل التريكات عشان انت مش عارف هيحصل ايه. لذلك مسروق من الاجدع مسروق كان يقول ابن الاشجع كان يقول كلمة جميلة جدا. فهكم المعنى يقول ما نسأل اصحاب النبي - [00:46:00](#)

عليه الصلاة والسلام عن شيء الا واجابته في القرآن. ولكن قصر فهمنا عنه. الله! جامدة جدا. بيقولوا احنا نسأل الصحابة ليه احنا مسلمهم ليه؟ مش القرآن معنا؟ طب رحنا سألناهم ليه؟ لان احنا مش عارفين نطلع الاجابة من القرآن وهم يعرفوا - [00:46:19](#)

عشان كده نروح نسألهم بس. ولو ربنا ادانا فهم زي فهمهم ما كناش سألناهم. ده اعتراف منه بقيمة فهم الياه؟ فهم الصحابة. بيقلوا احنا ليه بنسألهم؟ طب ما هي المرجع - [00:46:42](#)

واحد ليه بروح اسأل الدحيح؟ ان انا مش فاهم مش عارف اطلع الاجابة ما هي المذكرة معي. يجيب لي يقول لي يا عم اهي انت ما بتشوفش. يا ابن الذين جبتها ازاي دي - [00:46:52](#)

هي كده هي افهام بقى سبحان الله! هي الصحابة كده. تجيبها لك هي قدامك. مش عارف تطلعها. يا عم الياه اهي يا سبحان الله! سبحان الفهم اللي ربنا اتاه للصحابة. فعلا يقول يعني كل حاجة في القرآن بس هي مسألة فهم - [00:47:05](#)

هتوصل ولا مش هتوصل؟ دي بقى بركات من عند ربنا سبحانه وتعالى الحسن البصري يقول ما انزل الله اية الا وهو يحب. خد بالك من يحب دي. يحب ان يعلم فيما انزلت. وماذا اراد بها؟ ربنا يحب انك انت تعرف كده - [00:47:21](#)

ما تحبش ان انت تقرا وخلص بس يحب ان انت تبقى فاهم بتقرا ايه طب هو ايه العلم اللي انا عايزه من القرآن ثلاث علوم اساسية. العلم الاول العلم بالله. ان تعرف الله سبحانه وتعالى. اسماؤه صفاته ما لي - [00:47:36](#)

به ما لا يليق به ما يجوز في حقي وما لا يجوز العلم الثاني العلم بالدار الآخرة. تفاصيل العلم بالدار الآخرة دي اللي بتصلح القلب. لزل كل الاحاديث يقول لك من كان يؤمن بالياه؟ بالله واليوم الآخر. تحس ان دول محاور التغيير - [00:47:55](#)

اللي بيعمل الاتنين دول صح هيكرم ضيفه ومش عارف ايه ويعمل جره بوائقه وكل بقى القصص اللي كانت آآ اللي النبي عليه الصلاة دائما يعلق علي الاتنين دول ما كان يؤمن بالياه؟ بالله واليوم الآخر. كان الاتنين دول لو عرفتهم صح - [00:48:13](#)

تنجح تتغير. طب اعرفهم منين؟ القرآن. يبقى اكثر حاجتين يهمني اعرفهم في القرآن ايه؟ العلم بالله هو اليوم الآخر دول لو اتزبطوا كل سلوكك اتزبط. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. طب ايمان بالله ولا يؤخر فيه مشكلة؟ ما لوش لازمة الكلام معك. طب - [00:48:29](#)

زود ايماني بالاول والآخر ازاي؟ ادي القرآن. الحاجة الثالثة بقى اللي هي الناس كلها بتنشغل بها الحلال والحرام وده كلنا عارفينه. بس بنسى اول اتنين هم اهم اتنين. عمرك ما هتطبق الحلال والحرام صح الا لما تنال العلم بالله واليوم الآخر. يبقى الايمان بالله واليوم الآخر - [00:48:49](#)

والحلال والحرام هي دي اساسيات العلم في القرآن. اساسيات العلم في القرآن. بعد كده بيقل لنا المحور الثاني النية الثانية العمل بقى. علم بلا عمل ما لوش لازمة حجة عليك وخلص - [00:49:05](#)

العمل. قال علي ابن ابي طالب يا حملة القرآن اعملوا به انما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز حناجرهم. يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم - [00:49:22](#)

ابو عبدالرحمن السلمي يقول يحكي عن عثمان وابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرئهم القرآن عشر ايات عشر ايات. فلا يتجاوزون العشر حتى يعملوا بما فيها. الاول نعمل ما - [00:49:43](#)

كده اتحفظنا عشرة ايه؟ عشرة كم؟ مش هنعلم بالعشرة دول ما لوش لازمة نحفظ ايه؟ عشرة كمان انت هتزدود حجة ربنا علينا ليه؟ ده كان منهجهم رضي الله عنه وارضاهم. الامام الاجور - [00:49:58](#)

بيقول يعني يعمل ايه؟ يعني ايه العمل؟ بيقل لابد ان يتصفح القرآن. فاذا وجد صفة للمتقين قال متى اتصف بهذه الصفة فاكون من المتقين؟ اذا وجد صفة للخاصين يقول كيف اكون من الخاصين ويبتدي يحط لنفسه منهج وعمل. اذا وجد ربنا زم شيه يقول متى انتهي عن هذا. الا تتقي الله ويفضل كل اية يقطع نفسه - [00:50:08](#)

بصوا كده امتي هتعمل دي؟ وامتى هتبطل دي؟ وامتى هتسيب دي؟ وامتى هتبقى كويس؟ وامتى هتكون خاشة؟ وامتى السناء ده يبقى لك؟ انت هتفضل لغاية امتي غافل عن المعاني دي؟ كل اية بيعمل معها كده - [00:50:29](#)

كده اسمك بتعمل بالياه؟ بالقرآن يعني ايه يعمل بالقرآن؟ يعني يمشي كده مع القرآن يلاقي امر يشوف ربنا مازا يريد مني؟ طب مفروض اعمل ايه طب انا بعمله ما بعملوش. طب لو بعمله بعمله باستمرار ولا مقطوع؟ طب بعمله كويس ولا كروته - [00:50:39](#)

بلاقي نهى انا بعمل ده ولا ما بعملوش؟ طب امتى هبطله طب انا بقطع ليه؟ طب امتى ما القرار هيتأخر ليه؟ ممكن يخش على القرآن وهو عنده مشكلة وببطلب حلها من القرآن. ده عمل. او عنده فيه خلل معين في سلوك - [00:50:58](#)

وعايز يشوف القرآن ازاى تعامل مع الايه الخلل دوت وازاي اعالجه. عنده زاهرة نفسه يفهمها. عنده شبهة نفسه يحلها. تخيل تخش على القرآن كل مرة كده تطلع بكام فهم وكام علم - [00:51:12](#)

بعد فترة لا شك ان ده معيار القوة والنجاح العمل بالقرآن. بعد كده يقول لنا ان تقرأ القرآن بنية المناجاة للمناجاة دي بقى دي حاجة كده بينك وبين ربنا. انك تناجي الله سبحانه وتعالى. قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام احدكم يصلي فانه يناجي ربه - [00:51:25](#) فلينزى بما يناجي ربه الحاجة دي اصلا تخليك لوحدها تحسن قراءة القرآن انك انت اصلا تتخيل انا مش بس بكلم نفسي ولا بادب نفسي انا باناجي الله سبحانه وتعالى. باكله - [00:51:45](#)

بكلامه هو في رسايله هو وهو سامعني دلوقتي. ايه اللي يخليك تشعر بلذة المناجاة؟ خمس حاجات تتخيلها. تتخيل ان الله يسمعك الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. اولاً ان تكون عندك يقين الله يسمعك - [00:52:02](#) الان يسمعك يسمعك وانت تقرأ هذه الكلمات وانه يراك في هيئتك تلعب شعرك ولا بتلعب في الموبايل ولا هيئتك عاملة ازاى وانه يحبك في هذه الحالة. الحالة دي هو بيحبها جدا - [00:52:26](#)

بيحب اوي يراك على هذه الحالة وانه هو الذي يعطي ويمنع يمكن الان ان يعطيك ويمكن الان ان يمنحك وانه سبحانه وتعالى الان يذكرك في الملأ الاعلى. الحاجات دي تخليك تتلبس كده وانت بتقرا القرآن - [00:52:42](#) تبقى مش عارف هتقراها ازاى. عايز اقراها حلوة اوي. ربنا ربنا يا اخوانا يراني دلوقتي انت عارف مين اللي بيسمعني؟ ربنا بيسمعني ربنا بيحبني دلوقتي عشان انا بقرا القرآن. ربنا ممكن النهاردة يديني حاجات كتير اوي ممكن يحرمني. ربنا بيزكرني دلوقتي في - [00:53:00](#)

الملأ الاعلى. اكيد الاداء هيختلف تماما تماماً الا تخشى ان يراك الله وانت معرض عنه فيعرض عنك؟ انت بتقرا قرآن ومعرض عن الله. تخيل واحد بيكلم ملك من الملوك وهو بيكلمه مش مركز معه وباصص في حنة تانية وبيلعب في الموبايل وبيلفظ في الكلام ومش فاكر قال ايه - [00:53:20](#)

انت قلت ايه من شوية؟ قل له انا مش فاكر انا كنت مش مركز معك. تخيل واحد قدام ملك بيعمل معي كده هيعمل معي الملك احسن احواله هيطرده مش هيعاقبه. ده لو طيب اوي هيطرده ولن يدخله مرة ثانية. يقول لك البني ادم ده ما يكلمنيش ثاني - [00:53:42](#) مش محترم مش مركز معي ببص في حنة تانية وهو بيكلمني مش عايز محدش يدخله عليا ثاني لن يجعلك من المقربين ابدًا ملك من ملوك الدنيا. فكيف لو نظر الله الى قلبك وانت تقرأ القرآن وتناجيه؟ ثم انت بقلبك معرض عنه تماماً. تفكر في المال والدرهم - [00:53:59](#)

والبنات واللي رايح واللي جاي كل حاجة فكرت فيها ما عدا الله. سبحانه وتعالى. الا تخشى ان يطردك ويكتبك انك لن تفهم ابدًا القرآن لن ترزق القرب مني ابدًا لانك تعرض عني - [00:54:20](#)

اذا عرضت عني عرضت عنك خلاص الجزاء من جنس الايه؟ العمل. فالانسان يناجي ربه. الهدف الرابع بيقول الثواب. الثواب ده مش هنتكلم فيه لان احنا الحمد لله دي احسن حاجة احنا فيها يعني - [00:54:37](#)

حافظين كل احاديث الثواب والحسنات الكلام ده احنا كويسين. فانا اعيديها لان انتم احسن ناس في موضوع الثواب دوت. بيقول الهدف الرابع بقى الاستشفاء الخامس الاستشفاء احنا قلنا الرابع والخامس الهدف الخامس اه - [00:54:50](#)

الاستشفاء الاستشفاء بالقرآن. والاستشفاء برضو فيه فهم قاصر لي. استشفاء لايه؟ البدني بس. نوع عنده صداع الواحد عنده حمى الواحد عنده يقرا عليه قرآن. والقرآن لم ينزل للابدان فقط. انما ده فرع يعني احد انواع الاستشفاء. لكن ربنا ماذا قال في القرآن - [00:55:04](#)

يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. مش كده؟ ايه اللي في الصدور؟ الامراض ولا القلب؟ القلب الكلام

على القلب. هو ايه اللي في الصدور - 00:55:24

القلب طب هذا القرآن اصل الشفاء نزل لايه؟ للقلب. يبقى عندنا الشفاء اربع انواع النوع الاول شفاء من الشبهات ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيره. اما يجي لك اي شبهة في الدين تخش على القرآن تطلب زوال الشبهة دي. تزول على طول. انت لازم هتلاقي اجاباتها في القرآن - 00:55:34

شفاء من الشهوات. شهوة النساء. شهوة حب الدنيا. شهوة حب المال. شهوة النوم. كل ده علاجه في القرآن بس تدبر انت بس. الشفاء من الامراض النفسية قبل البدنية الشفاء من الهم - 00:56:00

الغم القلق. الاكتئاب. الحزن الضيق ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. لحل فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اليقين يعالج قضية الايه؟ الضيقين بيأتي بقراءة القرآن. مش كده؟ يبقى انا بعالج نفسي الاول من الشبهات من الشهوات. من امراض النفسية كلها بعد كده الامراض الايه - 00:56:19

من الخلل في المحور ده ان احنا بنحط حاجز بينا وبين القرآن. لما يجي واحد يعيا مسلا وعنده حتى مرض نفسي يقول لك دور لنا على شيخ يقرأ قرآن. هذا يدل على - 00:56:48

فسوء العلاقة مع القرآن يعني علاقتك مع القرآن مش قادر حتى تقرا على نفسك قرآن. ليه يا اخوانا بنحط حاجز بينا؟ ما ترقى نفسك يا اخي. هو الرقية عايزة شيخ؟ ولا عايزة اختراع - 00:56:58

يقول لك اصل هو شيخ برضه ماشي ما هو ممكن الشيخ ده يكون اصلح منك ماشي. لكن في الحتة دي انت احسن منه. ليه؟ لان دي مشكلتك انت مش مشكلته هو. لما انت تقرا على نفسك مين اللي هيكو قلبه احضر؟ هو ولا انت - 00:57:10

انت طبعا ليست النائحة الثكلي كالنايحة ليه؟ مستأجرة. اللي بتصوت على على ابنها اللي مات بتصوت اكثر ولا اللي مأجرة واحدة تصوت لها على ابنها جاية تعمل واجب اللي بالمصابة هي اللي بتصوت اكثر طبعا. كذا اللي بيرقي نفسه وهو المريض احسن بكثير ما يجيب له شيخ يقراه عليه - 00:57:26

حتى لو الشيخ ده اصلح منك في الجملة. لكن انت احسن منه في دي. فتعود انك ترقى نفسك وارقي ولادك. وارقي البيت وارقي زوجتك. كل يوم انت اللي تعمل كده. هي ايه الرقية؟ الفاتحة - 00:57:49

معززات الاخلاص كرسيه حلو اوي. ما تعرفش غيره كفاية جدا الفاتحة الشافية الكافية مش محتاجة اكثر من كده. ما تعقدش الدنيا مع القرآن. الموضوع اسهل من كده بكثير. احنا اللي حطينا الحواجز ديت. طيب يلا بسرعة بقى السبعة - 00:58:02

الباقيين دول سهلين جدا. اول مفتاح بيقول لنا الحفظ. احنا كده خدنا اكبر مفتاحين. صلاح القلب ولماذا نتعامل مع القرآن؟ اول حاجة الحفظ ليه الحفظ؟ بيقول لنا ان احنا بنتكلم دلوقتي في صلاح النفس والدنيا - 00:58:17

اداة الاصلاح ما ينفعش تكون خارجية لازم تكون داخليا من جواك لان انت محتاجها في كل لحظة مش هبقى في كل لحظة انا محتاجها اروح مطلع وادور. انا عايز على طول الاجابة جاهزة - 00:58:33

زي بالضبط يا اخوانا انا معايا جهاز محتاجه دايم موبايل مسلا. الموبايل دوت في موبايل في بطارية كويسة وفي موبايل بطارية باظت بيشتغل بالشاحن بس لازم احط الشاحن عشان ايه يقوم. وانا عندي اتصالات مهمة. مين اللي هينفعني - 00:58:49

موبايل اللي عايز شاحن على طول ولا موبايل وبطارية كويسة؟ بطارية طبعا الثاني مش هيسعفني هتجيلي المشكلة والازمة حاجة تتصل ما فيش مش هيجمع معي دور دور بقى على فيشة - 00:59:05

كذلك الايه؟ الفرق بين القرآن في المصحف والقرآن في صدره. ده على طول بيجاوب. على طول بيحل مشكلته. على طول عنده تدبر وتأمل وحلول واجابات. ومشاكله محلولة لان عنده دايم اجابات حاضرة. زي الفرق من المهندس اخوانا الجديد والمهندس القديم ايه الفرق من الاثنين؟ المهندس الجديد بيفتح المانيوال كثير - 00:59:17

دايم بيبيص في المانيوال بيشفو ايه كيف تهبط الطائرة واليه والكلام ده اه. الثاني حافز المانيوال من كتر ما شال كتر ما نتعامل مع مشاكل حفز المانيوال يقول لك بص افتح المانيوال في الصفحة الفلانية هتلاقي الاستبس واحد اتنين ثلاثة اربعة. طيب انا دلوقتي

عندي مشكلة في الدنيا بايزة - 00:59:36

هروح مين اللي يلحقني؟ المهندس القديم طبعاً. جديد ده بيص في المالك والدنيا ولعت. هيروح صاحبنا يقعد جنب المهندس القديم ويقول له انت هتعمل ايه وخلص نفسك. هو هيتصل به. لكن هو ما يعرفش يحل مشكلته بسرعة. محتاج مانيوال. مسال تالت. واحد عنده وجع في سنامه - 00:59:56

بس بيحي له احيانا واحيانا ما بيحيش بس لما بيحي بيبقى مؤلم جدا فهو الاول في اتنين واحد فيهم راح لدكتور قال له آ مم الدواء اللي يريحني بسرعة ايه؟ قال له كزا. قال له اسمه ايه؟ قال له كزا. حفظ اسمه وراح الصيدلية. وقال للدكتور على اسمه وجاب الدواء - 01:00:16

وحطه في جيبه الثاني قال لك لما اسناني توجعني ايه ربنا يحلها كده كده الدكاترة كتير وعلى قفا من يشيل وانا معي نمرة واحد صاحبي دكتور بتصل به ساعتها. الاتنين مرة واحدة سنانهم وجعتهم. لقوه لقاني طلع الحباية تك خلصت اليايه؟ المشكلة - 01:00:35

الثاني دكتور يخرب بيت النمرة راحت فين؟ يتصل غير متاح وقته ده. ويدور على دكتور ثاني لغاية صاحبه يا عيني رد. الحقني سناي باموت. اسمه ايه؟ ايه؟ حرف حرف ايه؟ ماشي هقولها له - 01:00:54

الصيدلية هيفهمني يعني؟ ايوة صدقني هيفهمك عادي يعني. طيب. يخش الصيدلي يا عيني يقول له ميت اسم على ما يجمع اللي هو عايز يقول ايه؟ يروح كاتبه له ويلف صيدليات وهات الدواء ودور على مائة يعني مات طه هو طبعاً على ما وصل الموضوع ده كان ايه - 01:01:18

كان خلاص بينتحر يعني بيمات ده قعد ساعة عشان سنامه اتمرت. مين اللي انجز؟ اللي معه الدواء في جيبه. يعني ايه حفز القرآن؟ هو ده المعنى اللي عايز ان حفز القرآن بينجز معك. انا مش هينفع انا بتكلم في صلاح الدنيا. صلاح نفسي. فانا عايز العلاج معي دايماً. فده ايه؟ لذك ابن تيمية قال ما يفعل - 01:01:34

انا جنتي في صدري بستاني في قلبي اينما زهبت فهو معي. لو انا خدت منك المصحف تضيع. لكن لو انا خدت منك مصحف وانت حافظ تقول لي معناه نفسك انا مش محتاج اصلاً ليه؟ مش محتاج المصحف. بيقول اللي بعد كده المفتاح الرابع القيام بالقرآن يعني. الصلاة بالقرآن. ليه الصلاة بالقرآن؟ لعدة اسباب - 01:01:54

اولا لان الصلاة تقطع الشواغل تماماً. لا اكل لا شرب لا كلام لا موبايل ولا فيس ولا اصحاب ولا رنات ولا اي حاجة خالص. فبالتالي التركيز بيبقى انا بكتير وانك انت توصل تتواصل مع القرآن مع الصلاة بكون احسن بكتير جدا بكون احسن بكتير جدا - 01:02:14

الصلاة بالقرآن بتعين على المحور الثالث اللي هو الحفز. قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره. واذا لم يقرأ به نسي انا محتاج ان اداة الاصلاح ما انسهاش. يبقى اللي هيساعدني على ذلك القيام. محتاج افهمها كويس - 01:02:35

فلما اصلي بها الفهم هكون احسن بكتير. لان الصلاة بتقطع اليايه؟ الشواغل. والشواغل دي من معوقات فهم القرآن الشديدة جدا. فلذلك قطع الشواغل بالصلاة من احسن الاشياء التي تعين على تدبر القرآن. يبقى دوت اليايه؟ المحور الرابع اللي بيتكلم فيه. المحور الخامس - 01:02:52

بيقول لنا ان تكون الصلاة بالليل. ده حاجة وده حاجة. يعني انت ممكن تصلي الصبح ضحى. حلو النوافل جميل. لكن بيقول بقى الاعلى من كده ان الصلاة بتاعة بالليل بقى - 01:03:11

الصلاة بالليل. ليه؟ بيقول لان الله تعالى قال ان ناشئة الليل هي اشد وطئاً واقوم قِيلاً. يعني ايه؟ يعني تواطؤ القلب واللسان بالليل بكون اكثر. ان بقى هنا بقى ما فيش اصلاً شواغل حتى الشواغل الخارجية مش موجودة اصلاً. مش مش بس انت معزول عنها. لأ هي مش موجودة - 01:03:24

يعني انا بخش الصالة في النهار ما باكلش بس في اكل. ما بردش على التليفون بس هو بيرن. ما ما فيش فيه ما بفتحش الفيس بس هو شغال عادي فيه. لكن بالليل ما فيش الجو ده مش موجود تقريباً - 01:03:44

لا حد يتصل بك ولا ولا وسائل التواصل الاجتماعي شغالة قوي يعني ايه؟ الدنيا هي نفسها مش موجودة. فضلا عن السكون. فضلا عن التنزل الالهي وتنزل الملائكة. ده جو ثاني خالص. والفهم بلا شك مع الجو الايماني ده هيكون احسن بكتير جدا. وقت السحر خصوصا - [01:03:54](#)

القيام اذا كان بالليل فله فتوحات لا يمكن ان تجدها في النار. الشيخ عطية سالم بيحكي عن الشيخ الشنقيطي. والشيخ عطية سالم وتلميذ الشنقيطي رحمه الله هو اللي كمل التفسير بتاعه. يقول ولقد سمعت الشيخ يقول لا يثبت القرآن في الصدر ولا يسهل الحفظ وييسر فهمه الا بالقيام به في - [01:04:14](#)

في جوف الليل وما ادراك ما الشنقيطي وتفسير الشنقيطي واضواء البيان من افضل المعاصرين رحمه الله افضل رجل في العصر الحديث في فهم القرآن هو الامام محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. قال الامام السري السقطي قال رأيت الفوائد ترد في ظلام الليل. وانا قلت لكم قبل كده المسال هو الناس اللي بتيجي - [01:04:35](#)

الزرعي احسن له يسقي الصبح ولا بالليل؟ فاكرين؟ قلنا امتي؟ بالليل. ليه بالليل لان الصبح الشمس هتبخر نص المية اللي هتسرق ديت. فلما يعوز الارض تنتفع بالمية انتفاع كامل بيسقي بالليل. لان بالليل ما فيش شمس تبخر - [01:04:55](#)

كذلك اللي عايز يسقي قلبه بماء القرآن يسقيه بالليل. لان الشواغل بتاعة الصبح بتبخر نص الفوائد لكن بالليل ما فيش اي حاجة تبخر لك الفوائد ديت. فينزل بقى القرآن على القلب شفاء ونور ورحمة. مفتاح السادس بيقول لنا الجهر - [01:05:11](#)

تغني. هنا بيتكلم عن مستوى الصوت. واداء الصوت حاجتين مستوى الصوت جهر. اداء الصوت تغني. يعني انا لما اجي اقرأ القرآن علي صوتك. وتغني. طب انا صوتي وحش. يا عم هو انت بتسجل مصحف - [01:05:30](#)

مش مهم اعتبر نفسه حلو. شوية كده هتتغر في نفسك وتشوف نفسك الحصري. عيش بقى معناها انت مع نفسك بالليل. انت القاضي وانت الحاكم انت المحكوم عليه دندن زي ما انت عايز حد سامع حاجة - [01:05:45](#)

انا ما اقولكش صل بالناس. انت مع نفسك. عارف انت لو قلت احكام التجويد بس هيطلع صوتك حلو. حتى لو صوتك وحش. مع الوقت وكتر سماع القراء هتلاقي صوتك هيبقى حلو يعني. اي حد في بداية قراءة القرآن كان صوته غريب اصلا. بعد فترة تلاقى صوته بقى جميل سبحان الله! هو التزام احكام التجويد مع كتر السماع بيحسن الايه؟ بيحسن جدا - [01:05:59](#)

يبقى لازم انك انت عشان تفوق نفسك جهر. هي القرآن بصوت عالي. طالما ما بتزعجش حد يعني الصلاة بصوت عالي في وردك بصوت عالي وتغني بقى تغني. ليه؟ لان الجهر بيطرده الشيطان. بيحب الملائكة. بيدفع النوم - [01:06:19](#)

يفوق الانسان بيسمعك كويس. تلاقى المعاني بتخش كويس. والتغني بياثر المغنيين يا اخوانا لما بتلاقيه بيتغني جامد في اغنية مؤثرة اي حد بيتأثر به صح؟ ممكن الناس تبكي بسببه ان هي تافهة لكن - [01:06:35](#)

سائل مغني هو اللي عمل ايه؟ الاسر دوت. يبقى الكلمات لها اثر. والاداء لها اثر؟ هو ليه الناس بتصلي ورا الشيخ حاتم وما بتصلش ورا الشيخ الفلاني؟ اداء يقول لك مش عارف باخشع ورا للشيخ حاتم - [01:06:52](#)

ليه؟ هو ليه تغني غير عادي؟ عجيب. يخش القلب على طول. باداء القارئ بياثر؟ طب اداء نفسي وانا بقرأ القرآن لنفسي اثر في تغني هتتفاعل مع القرآن اكثر بانك انت ما تتغناش. ابقى علي صوتك وتغني بالايه؟ بالقرآن - [01:07:05](#)

بعد كده بيقول لنا المفتاح السابع الترتيل. هنا مش بيكلمنا بقى على الصوت واداء الصوت. سرعة الصوت. السرعة المطلوبة ورتل القرآن ترتيلا. هو ربنا اختار الايه؟ السرعة دي كافضل اداء. لا بطيء اوي - [01:07:23](#)

ولا سريع. رتل القرآن ترتيلا. يعني ترتيل القرآن يعني زي المصحف المرتل اللي انت بتسمعه في الراديو. هو ده. منشاوي حصري عبدالباسط. مصحف مرتل بيحدد يعيد ويزيد يتكرر. هو ده الترتيل. هو ده دي المنزلة الممتازة في قراءة القرآن. وهي دي المنزلة

اللي ممكن تتدبر معها القرآن. يعني المتوسط قد ايه - [01:07:44](#)

يعني الصفحة تاخذ منك من دقيقتين لخمس دقائق. اقل حاجة دقيقتين اكثر حاجة خمس دقائق ده اسمه ترتيل. يعني الريع بياخذ منك من خمس دقائق لعشر دقائق اقل من خمس دقائق صعب ان انت تركز قوي. اكثر من عشر دقائق يبقى بطيء جدا. تمام؟ يبقى

كده ده المتوسط يعني ده المتوسط. من خمس لعشر دقائق - [01:08:04](#)

لذلك كان السلف او كان الحسن يقول يا ابن ادم كيف يرق قلبك؟ وانما همتك اخر السورة؟ يعني ازاي انت عايز يرق قلبك؟ وانت اهم حاجة عندك نخلص الايه؟ خلص الورد بتاعك - [01:08:27](#)

وخلص ابن حجر بيحل اشكالية في واحد يقول لك طب ما انا لو قرئت بسرعة هأخذ ايه؟ هأخذ حسنات كتير بقرا كتير ده احسن. ولو قرئت بتدبر بقى وبطيء مش هقرا كتير - [01:08:41](#)

نقول له هو انت ليه معتبر ان الحرف في عشرة بس وخلص؟ فيه مضاعفات؟ المضاعفات دي ناتجة عن ايه؟ الخشوع والتدبر. بمعنى انك انت ممكن تقرا حرف التدبر بمية حرف من غير تدبر. ابن حجر بيصف الوصف الجميل ده بيقول الفرق بين الاثنين عامل زي واحد تصدق بدراهم كثيرة جدا - [01:08:57](#)

واحد تصدق بجوهرة واحدة. انهي احسن؟ ممكن ده احسن وممكن ده احسن. لو الضلام كتير قوي اكثر من زمن الجوهرة هتبقى دراهم كتير اكثر لو تمن الجوهرة اعلى من الدراهم. يبقى الجوهرة احسن. فممكن واحد يقرأ اية - [01:09:17](#)

افضل من يقرأ الف اية. تمام؟ فالمسألة مش ايه؟ مش كده مش هي عشر حسنات وخلص؟ هو اللي يقرأ بتدبر زي اللي ما بيقراش بالتدبر يستحيل طبعاً فالانسان ينبغي ان يقرأ ترتيل بالراحة ما تجريش. المفتاح الثامن التكرار والتوقف. ايه التكرار؟ ان انت جيت عند اية اثرت - [01:09:32](#)

فيك. اقف بقى. قرر. انت كده بدأنا نطلع بثمرات. كل الكلام دوت. انت وصلت للهدف ما تعديهوش بقى. يعني ما تجيش بعد ما وصلت تعدي. انت وصلت هو ده المطلوب من اول الكلام - [01:09:53](#)

ان انا ابتدي اتأثر بالقرآن اجد قلبي حضر في اية. حضر في اية ما تعديش عيد وزيد وعيد وزيد لغاية ما تشبع منها خالص. بعد كده عديها. انت وصلت وبكرة ان شاء الله هتقف عند دقيقتين - [01:10:08](#)

وبعد بكرة هتقف عند ثلاثة انك انت عودت نفسك ان انت ما تعديش اي فهم يجي لك. تكرار لذلك ورد كتير عن السلف ان هو كان ممكن يقوم الليل باية واحدة. النبي عليه الصلاة والسلام قام الليل كله - [01:10:24](#)

بقوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عائشة رضي الله عنهم قامت ليلة كاملة بقوله تعالى فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - [01:10:37](#)

كذلك الحسن البصري قام ليلة بقوله تعالى ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم. تميم الداري قام ليلة بقوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. سواء محياهم ومماتهم. سامحهم. وده كتير بقى عن السلف اللي قاموا باية واحدة - [01:10:51](#)

عايز اقول لك اثر ابو سليمان الدراني مش قادر. لازم تسمعه عشان هو بيتعبنى. قال ابو سليمان الدراني ربما اقوم خمس ليال متوالية باية واحدة ارددها واطالب نفسي بالعمل بما فيها - [01:11:11](#)

ولولا ان الله يمن علي بالغفلة لما تعديت تلك الاية طوال عمري لان لي في كل تدبر علم جديد. والقرآن لا تنقضي عجائبه. بيقول انا بقعد الخمس ليالي مش عارف اعدي الاية - [01:11:34](#)

ولولا ان انا بات بغفل ما كنتش عديتها ابدًا طول حياتي. فالحمد لله ان انا بغفل عشان اعدي. هعدي ازاي؟ لان القرآن لا تنقضي عجائبه. شيه عجيب سبحانه الله مفتاح الساد التاسع بسرعة. بيقول لي التحزيب. ايه التحزيب ده بقى؟ حاجة تانية. انه ان وردك يكون مضبوط بوقت - [01:11:53](#)

يعني اجيب وردي اسبوع وعيد اسبوع وعيد. هو بيقول احسن ورد اسبوع بعد كده اسبوعين اقصى حاجة شهر. لكن احسن حاجة اسبوع عادة السلف. كانوا يحزبون القرآن على سبعة ايام - [01:12:12](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كنت اصلي حزب صبي من القرآن على الفراش حين تعبت. كانت بتجيب سبع القرآن على السرير لما تعبت لكن ما تتنازلش ابدًا عن سبع الايه؟ القرآن. فمش عايزك كده لكن لكن قصدي ان انت وردك حتى لو وردك جزء - [01:12:28](#)

ما يعيدش الايه؟ الاسبوع. فتخلي ورد التدبر ده يتكرر كل اسبوع. ليه؟ هو بيقول هنا لان الدواء لما بتاخده لازم تاخده في تكرار مش كده او طول اوي مدة بين الجرعة والجرعة مش هييجيب اسر. فلزام الجرعات تبقى ايه؟ متتابعة. فلزام يبقى لك ورد واضح بداية ونهاية ما تتنازلش عنه. اسبوع اربعناشر - [01:12:46](#)

يوم شهر بس الورد ده لازم يكون له وقت من الى ولازم يتكرر. وكل ما يتكرر الفهم يتجدد ويزداد. اخر حاجة بيقولها المفتاح العاشر قربت ربط ده بقى حاجة جميلة هي التطبيق العملي للكل دوت. بين الربط على مرحلتين يعني ايه الربط؟ ربط اللفظ بالمعنى اللي هو التفسير. ربط - [01:13:06](#)

الرفز لفظ بالمعنى. يعني كل شوية تقرا اللفز تحاول تقرا في تفسير عن معنى جديد له. تفسير تاني تضيف معنا. تفسير ثالث تضيف معنا. اقوال السلف في تجيب لك معاني كتير. كده انا ربطت اللفز بالايه؟ بالمعنى. دي اول مرحلة. بعد كده بيقول بقى ربط بالمعنى بالتطبيق على ارض الواقع اللي هي التدبر - [01:13:27](#)

يعني ايه؟ يعني انا ماشي في الشارع شفت موقف قلت ياه الموقف ده بيفكرني بالاية الفلانية سجل الموضوع ده في دماغك. حصل لك مشكلة جه في بالك على طول اية حليتها - [01:13:47](#)

سجل الموضوع ده ما تنساهاوش. آآ كان في مشكلة بين الناس حلتها باية. تفرح قوي ان ربنا وفقك لهذا الايه؟ المعنى. الربط بقى يا اخوانا جربت حصلت لك حاجة جميلة فافتكرته ان تعدوا نعمة الله - [01:13:57](#)

لا تحصوها. تمام؟ آآ نسيت حاجة افكرت وما كان ربك ناسيا. حاجات ما لهاش دعوة بالتفسير هي مش تفسير دي روابط انت بس اللي تعرفها. يعني هي ما ينفعش تنتقل ولا ينفع حد يغشها. كل واحد فينا له له قصة اسمها الربط - [01:14:13](#)

لربط الاية اللي هو فهم معناها بوقائع الحياة اليومية. وهو بيتحرك مع موقف شاف وموقف حصل له موقف سمعه بيتدي الحاجات دي معه في ايات هي في دماغه. ومعانيها في دماغه. تخيل واحد بقى شغال مع القرآن كده. بعد سنين ممكن يبقى تحت كل اية كم معنى؟ وتحت كل معنى - [01:14:31](#)

كم واقع وكام ربط لو حب يقعد مكاني ممكن يقعد ساعتين يتكلم في اي واحد ان هو عنده لها مذكرات كاتبها. كاتب مجلدات في كل اية معاني اراها وتطبيقات حصلت له. واحداث ومشاكل قصص طويلة. حوالين الايادي بس. شف بقى تخيل لما تعامل مع القرآن بالايه - [01:14:51](#)

طريقة الربط دي ايدانا بقى ليه؟ خلاصة الايه؟ البس دوت. البس كده انتهى بتاع الدكتور خالد عبدالكريم اللاحم مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة. رائع الكتاب دوت موجود في المكتبات في محطة مصر. موجود بي دي اف اللي عايز بتاع. اللي عايز يصوره ممكن يقول لنا لو حد معه الموبايل ممكن يننه لنا او حاجة. لكن - [01:15:14](#)

المحاضرة دي مش كفاية. لازم تقرأوا تعمل به. العمل به مش هيخلص في يوم وليلة ممكن تعمل بالمفاتيح دي. سنة وستين وتلاتة لغاية ما ربنا يرزقك القرآن لكن لابد ان ترفع شعار لا يرين الله - [01:15:34](#)

ما اصنع والا يبقى الكلام ما لوش اي فائدة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:15:48](#)